

لماذا؟

دعني البعض اننا امة مريضة بالشعر، ما ان يفك الواحد من الحروف ويعترف على ابتغيات الخليل بن احد حتى يبدأ برصف الفصائد وتديب القوافي بعنفها... وقد يكون هذا القول لبيبا، من وجهة النظر المجردة، ولكنها نجد ان كل شراونا بدأوا من هذه المرحلة وانطلقوا.

ان الابداع الشعري الذي بين ايدينا لم يسطق على الشعر كصف النعام شيطانيه ولم يولد معهم يوم ان خرجوا من بطون امهاتهم... لقد بدأوا ككل المبدعين، واعتقد ان طرقتا خاصة وماذا معنا دفع بالواحد منهم الى مواصلة الصبر ووضع القدم على نخوم الابداع. هذه الظروف الخاصة اعتقد ان مفاصلها الرئيسي وجواز مرورها كان التشجيع... تشجيع المدرس في المدرسة وتشجيع الاهل، ثم الكلمة المطبوعة التي لها فعل السحر في كل مبتدئ، تعطيه الثقة وتسلحه بالاصرار على التقدم.

من هنا كان دور الصحافة الادبية في ضرورة تلقف كل بادرة نوحى ببولد كاتب او شاعر، ولست معر القائلين لاي مبتدئ "امامك متوارط طويل... افرا... وافر...". فلماذا لا تأخذ بيد هؤلاء؟ لماذا لا نسجعهم؟ لماذا لا نسلحهم بفعل النحج بالكتابة المطبوعة التي نحمل اسمائهم؟ لماذا لا نوجههم الى درب الابداع؟ نعم... لماذا؟ ايوب صابر

المعرض الرابع للفنانين الفلسطينيين

افتتح في مكتبة بلدية رام الله يوم الخميس الماضي، المعرض الرابع للفنانين الفلسطينيين وقد شارك فيه كامل العمري، نبيل عتاي، كريم دياح، عصام بدر، محمد حمودة، سليمان منصور، فيرا تماري، والنحات فوزي سنطاس الذي يشترك لأول مرة في معرض مشترك مع بقية الفنانين الفلسطينيين.

كان عدد المعارض في حدود الخمسين عملا وكان للالوان الزرنيقة حصة الأسد، غير ان المعرض احتوى كذلك على الخزف وشغال النحاس والبوستر والرسومات الخطوطية والنحت (حجر، طين وورمر).

كانت اغلب الاعمال مكرسة لعام الظل الدولي، وقد شارك اطفال مقيم دبر عمار بلوحتين كبيرتين جرى تنفيذهما على القماش، في العام الماضي، وتميز الرسم الذي شارك فيه العديد من الاطفال بالعنفوية والالوان الجميلة والاسلوب الزخرفي، كما عكست اللوحات متاعر الاطفال تجاه الاحداث الراهنة حجج كل من اللوحتين ه امتاز في دروا متر...

تميز المعرض بالمستوى التقني المتقدم والجمال الفني فضلا عن الفني الواضح في المحتوى.

هذا وتتقوم الطليعة في العدد القادم بتنظية ثائلة لاعمال العرض الذي ستكون مدينة القدس محفظة القادمة...

كاليڤي

يفتح غدا الجمعة الفنان عصام بدر معرضه الفرائفيكي الاول وذلك في الفاليري ٧٩، التي يديها الفنان عصام بدر بعرض الزرافيك والجدير بالذكر ان الفاليري ٧٩ ستكون معرضا دائما لعرض اعمال الفنانين الفلسطينيين واخر انتاج للفنان بدر...

علي الطليعي والبطل في الحكاية الشعبية الفلسطينية بقلم جميل حسين السلحوت

صدر في الاسابيع العليله الماضيه كتاب المظل الفلسطيني في الحكاية الشعبية عن منشورات مؤسسة ابن رشد في القدس ويعتبر هذا الكتاب باكورة انتاج هذه المؤسسة في حين انه الدراسة الثالثة والحادة للكاتب والباحث الفلسطيني علي الطليعي في مجال ابحاثه عن تراننا الشعبي والكتاب مقسم على ثلاثة فصول (ففي الفصل الاول يتكلم الكاتب عن الحكاية الشعبية بين الواقع الشعبي والاسطورة والخرافة. يقول الكاتب في حديثه عن بدايات الحكاية الشعبية على ان التاريخ كان طفلا وهوترات طفولي تم اخبرته جلا بعد جيل جيل يحاول ان يمكث على منظره البري في اشكال التسلية بين الاطفال وجدانهم وعماهم العوائس ثم تتعاضد الحكاية لتمثل قناعة الانسان الفلسطيني وعظه من التاريخ وهذا ما شاهده كثيرا في الريف الفلسطيني حيث نجد ان الحكاية الشعبية تقال على السن والشباب والشبان كرهان على صحة ارائهم وانهم يعقون على ذلك بقولهم "كل شيء حصل صحيح وما بصير سوالف الا من طول الليالي والسنين". ثم يتكلم لنا الكاتب على ان اغلبية المبدعات في الحكاية الشعبية هي بدايات دينية وسيطى فلسفته: "الحقيقية والواقعية لذلك ثم يشير الى ان البدايات الدينية التي تتكرر في الحكايات الاسطورية والخرافية "تتراجع وتختفي من الحكايات الشعبية اليومية" ويعود ذلك للصراع الانسان المعاصر من خلال التناقض المستمرة.

يقسم الكاتب الحكايات الشعبية الى ثلاثة انماط هي: ١- اسطورية ٢- خرافية ٣- وشعبية

ويصير الباحث دراسته على الحكايات الشعبية ليظهر لنا مختلف جوانب الصراع الطبقي من خلال الحكاية الشعبية لذلك نجده يركز على دور المدينة في التراث الشعبي لان الصراع الطبقي في المدينة اوضح واشمل منه بين الفلاحين "ان الحكاية الشعبية الفلسطينية دالة جوهريه على طبقات "المدينة" وهي بالتأكيد لن تكون في وضوحها المعاصر ولكنها سوف تشير الى حرف معينة بالذات كانت تشكل المجال الصحيح لفنطقي معين" وعندما يورد حكايته "الجنني والفران وحكاية الحداد" لا ثبات مقولته السابقة الصادقة فهو عدا عن هذا يثبت لنا بشكل وآخر انه كان لنا مدن بها مختلف الاسواق والحرف وهذا دلالة حضارية بذاتها تثبت جذور شعبنا في هذه الارض. ونرى ان كاتبنا يسخر الصدفة لخدمة البطل في الحكاية الشعبية

قصة هناك في القصص القصيرة لكشاعر البلغاري ايفان نيدكوف

ولد ايفان نيدكوف في ٢٦ ايلول من عام ١٩١٩ في قرية تقع شمالي بلغاريا. وحيث كان الفقرا والبؤس منتشيا بين الفلاحين. تعلم الشاعر الحقد على المستغلين والحلم بحياة اكثر انسانية. في عام ١٩٤٢، انضم الشاعر ثمان العديد من افرائه الى صفوف المقاتلين ضد الفاشية، وبعدها بعام تمكن الفاشيون من اغتاله. لم يكتب نيدكوف شعرا كثيرا، وبقي شعره متناثرا في صحف ومجلات مختلفة.



علي الطليعي

الفرد في الاسرة ويبرهن كاتبنا على ذلك من خلال تصوير الحكايات التي يوردها "الحمامة والكنة والزوجة وزوجها، زوجة الاب... الخ" وعندما يتكلم مؤلفنا عن رمز المال فانه يطرح الصراع بين الغني والفقير، الصراع بين المسوقين والاسقاطيين ونجد كاتبنا كمنفذ يقدم يقف الى جانب الفقراء في صراعهم العادل ضد البرجوازية المستغلة لتلاحظ ذلك من خلال النصوص التي اوردتها الحكاية رقم ب ص ٥٨ "ترينا ان الحطاب فقد سادته عندما اغرق في المال والحكاية رقم د ص ٥٩ "خسر بظلم كل شيء عندما حلم بتجاوز حدود طبقة الفقيرة". وفي حديثه عن النكتة في مواجهة الرموز الثلاثة السابقة الذكر يصل بنا الى تصعيد التناقض بين البرجوازيين والعمال ذلك التصعيد الذي يوصلنا الى تحالف طبقة العمال في المدينة وصغار الفلاحين والاحرار في القرية ضد البرجوازية وكبار الفلاحين.

اما عن المرأة فاننا نجد الكاتب بدأ ان يتكلم عن المرأة السحرية نجده ينتقل الى مرحلة اكثر تقدما. فالمرأة تختفي واقفها وتصيح ناجرة بعد صراع طويل ثم ينتقل الى العجوة والجنس يهزى الملاعين، "اجو" منون؟ ما يعرف ابوه قال انهم ملطمين زي شمير البياح من كل حبة سيلة، وفرضوا انفسهم بالقوة على البلد وكان ذلك ايام ما كان عنده ٦٧ رأس غنم بالخطايا يتفحص ٣٠ رأس عن العام السابق.

وبمديها اسودت الدنيا في وجهه وبدأ يبيع الغنم ليأكل ويشرب فكل شيء صار نار والاسمار ولعت والاولاد كبروا ويدهم تعليم وما مضى اربع خمس سنين الا والنفتان صارت في خير كان، وهنا بصق على الارض وتناول سيجارة سحب منها نفسا واخذ يكمل شريط حياته.

حمل الشنتة ام الزغيفين الناشقات وراح يسابق الزمن من اجل لفة الطين وراى كل صفوف المذلة والاحقار والاضطهاد.

صاحب العمل رجل جبل بالكبرياء لا يعرف الانسانية ابدا كيف لا وهو السيد المطاع، اليس هو صاحب كل "ورشة هالينا" وكان دائما يسخر من قول اميه وشيوخ زمان التي كانوا يقولوا "هذا من عرق الجبين واللي الله اعطاه لا تحسدوا والنعم زي النقم امتحان".

وكان يقول "طر عليها العيشة هو احنا عرفنا تنك وعرقهم ذهب، اي والله نزل من جسمي دن وبوزن والمعلم" بدل العرق والعمال جميعهم ايضا كانوا مثله عا يقينها لعيشة في الصباح يتكلم على البام نايحين وفي المساء يكررو الاسطوانة وسط سحب من الدخان والبصاق وفي العمل يتلونون العا ولكن هيك الله كتب واللي كتب غلب.

افاق علي من تصوراته تلك على صوت زوجته تناديه فذهب ليجد

عوامل يوسف الطميرزي

وضع رأسه بين يديه وراح يردد لنفسه اي نعم صحيح البيت بيتي طوبه طوبه وشعرة على شعرة بصيروا لحية، اي والله انه صحيح ورحمة ابي وموت حياته امام ناظره كشرطي سينتهي تذكر نفسه ايام كان يرعى الغنم ويحيا سعيدا في الجبال مع اغنامه الحبيبة لم تكن انذاك مناطق محرمة ولم يكن يدوي هذا "الزفت" الذي يمتلئ بالقرب منه يوميا، آه كم كان سعيدا ولكنه ما في شيء يبدوم كل شيء في تغير مستمر وحركة مستمرة وكل يوم يختلف عن غيره ودارت الايام وما اقصر ايام السعادة و "اجو"

التعبيرية

نزعت من الادب والفن طموح العانيا قبل الحرب العالمية الاولى وكان مبدع اصولها المسرحي (كيد) وظلت باقية يقرب من عشرة اعوام. والتمت المدرسة المستقبلية في القدس والمدرسة التكميلية في الخليل ورسا قبل ثورة اكتوبر استطاعت هذه النزعة ان تثير حركة المجددين في القدس المتحدة وانكثرا وفي السنوات ظهرت خلال الحرب "ما فوق الوضعية".

ظهر الاصطلاح، اول ما ظهر عام ١٩١٠، وهو من ابتداء الفرنسي هارفي "Hervey" استعمله الكاتب المناوي هيرمان "Herman" في الادب عام ١٩١٠ نأثر التعبيريون بالفلسفة الجديدة التي دعا برغزس وبالمنهج الاديبي الذي يستوفسكي وستورنيزغ واعلم بالتاكيد على الروح الانسانية اضعته دراسات داروين. ذهبوا الى اقتحام الحجب افاضها بعض المدارس ومن حاولوا وانقصوا الطماني التي لحقيقة الاشياء التي يتظاهر ويتخذونها محورهم، وكثيرا بدوروا حول جهة واحدة من الالوان التعبيرية غير يعرف الانسجام والتنسيق. ان بؤكده على ما يبدو ان يلتزم بالابحاز الذي يذكر احبنا يا بلوب البرقيات التعبيريون عنانية فائقة الذي يصير الجماد اذا حيا الانسان وقد صيرته المكان حادا لا حياة فيه.

ويقيم النقاد انصار هذه التي ثلاث فرق تمثل الاولى "سوا" والقد "امثال هيلر" وتولر وقد عني هؤلاء بالاجتماعي والسياسي. ومن اشهر الفنانين هؤلاء الذين عرفوا اعلامها هنانيك بلو وعينت الفرقة الثالثة ببلان بالرب، ومن انصارها سورج وكورفيلد ويضم بعض النقاد كاكافا الى هذه الفرقة.

ومع ان هذه المدرسة ازدهرت اكثر الفنون الجميلة ونبتا اعلام برزوا في القصة مثل وادشمد فان اثرها الرئيسي في المسرح حيث انجبت ستاند وودكايند.

بالاحترام مع بداية ظهورها فقد زج التازيون بمعظم انصار المدرسة في السجون، وانهم ان جبروا اليهم بعض الاعمال الوطنية الامانية ولا عجب في فقد حاولت التازية ان تنقل اصول المدرسة التعبيرية وتعدل تيارا يتساقط مع اهداف الكرهية.

ولد ايفان نيدكوف في ٢٦ ايلول من عام ١٩١٩ في قرية تقع شمالي بلغاريا. وحيث كان الفقرا والبؤس منتشيا بين الفلاحين. تعلم الشاعر الحقد على المستغلين والحلم بحياة اكثر انسانية. في عام ١٩٤٢، انضم الشاعر ثمان العديد من افرائه الى صفوف المقاتلين ضد الفاشية، وبعدها بعام تمكن الفاشيون من اغتاله. لم يكتب نيدكوف شعرا كثيرا، وبقي شعره متناثرا في صحف ومجلات مختلفة.

اعرف ان الليل يضطجع على فراش فارغ وانت تقف في الان، متعبة، تفكرين بينك وبين المبتدئ: "ان سيصير الليل، هذا الليل؟"

في الخارج ثمة ربح، تصف بقسوة في الخارج الاعداء، يبحثون في الظلمة وفي الوجه يرسم المطر سطورا، ونحن حتى الصباح، نمشي.

اعرف انك تتألمين لاجلي، العذابات والقضبان لماذا يسبح الحب قلبك، لتكونين الام، وتشعيرين بالم الفراق للكلمة واحدة، يقولونها لك، عني.

آه امي، الام الممتلئة شجاعة، اعرف ان لا حدود لحزبك لكلك تدركين.. لماذا ولدت منك من هذا الدم الممقوت والمضطرم للذود عن الوطن، اكون مقاتلا، ايتها الام، واكون شيوخيا

ترجمة هلال حميد

الطفل رقم خمسة يتلوى الما، راسه وقال مريض "الله يرحم هالعيشة يا ريتني امريضة وان ولكنه قال لزوجته ما العمل؟ فقالت زوجته نوحوا الدكتور.

واستقر في عشرة دانين من الجيران وذهب وايها الى الطبيب وعندما طلب الطبيب ٩ دانين لسة الولد ووضع حديده على صرخ كمن لدغته افعى - ٦ - هوات اجرة يوم عمل كامل. هوات اقطع حطب.. اتق الله يا م ولكن الطبيب الانساني جاء والتنازل وعلق في سره الاذن وسخين "فدفع له ٦ دانين يشتم كل الاله وشرى الدواء يفكر طوال الطريق بهذه الحك الجديدة ولم يرتح من التفكير عندما دفن الطفل صا في